

BUILDING A NEW
SCOTLAND

تأسيس اسكتلندا ذات طابع جديد: الثقافة في
اسكتلندا المستقلة

ملخص

قوة التحول الثقافي

تُعد اسكتلندا بلدًا يتمتع بأصول ثقافية متميزة و مترابطة عالميًا ومُعترف بها دوليًا. وتحظى الموسيقى والمناظر الطبيعية والمهرجانات والكتّاب والممثلين والتصاميم والشخصيات التاريخية والمعالم لدينا بالتقدير الدولي. وتُعد الثقافة في اسكتلندا أمرًا أساسيًا لبناء مجتمعات شاملة وتعزيز المواطنة الإيجابية ومساعدتنا على التفكير في أكبر المشكلات التي نواجهها.

استخدمت الحكومة الاسكتلندية الصلاحيات المخولة لها لدعم قطاع الثقافة عن طريق خلق فرص للوصول إلى الثقافة وتقديم وقد شمل ذلك إشراك الأطفال والشباب في الأنشطة الثقافية المساعدة لتحقيق الإمكانيات التحويلية للقطاع بشكل كامل. وإطلاق برامج مبتكرة من خلال الاستراتيجية الثقافية، مثل المجتمعات الإبداعية وبرامج الفنون الحية وبرامج الثقافة الجماعية.

في شهر أكتوبر من عام 2023، أعلن رئيس الوزراء أن الحكومة الاسكتلندية سوف تستثمر مبلغًا لا يقل عن 100 مليون جنيه إسترليني سنويًا في الثقافة والفنون، وذلك بحلول السنة المالية 2028/29. ونعمل على زيادة تمويل القطاع الثقافي بمقدار 15.8 مليون جنيه إسترليني خلال السنة المالية المقبلة لتصبح قيمة التمويل الإجمالية 196.6 مليون جنيه إسترليني. وفي السنة المالية 2025/2026، نسعى إلى توفير مبلغ إضافي قيمته 25 مليون جنيه إسترليني لقطاع الثقافة. وهذا الالتزام بزيادة التمويل على الرغم من اضطراب وضع الميزانية يثبت ثقتنا في القطاع الثقافي الاسكتلندي. ونحرص من خلال هذا التوسع في الاستثمار على إتاحة فرص للمشاركة في النشاطات الإبداعية وتعزيز إنشاء أعمال جديدة وضمان توفير منصات للإنجازات الثقافية الاسكتلندية في البلاد أو خارجها.

وسيعتمد الاستقلال على كل التقدم الذي تم تحقيقه في ظل تفويض السلطات، الأمر الذي يعمل على خلق فرص جديدة لدعم الوصول إلى الثقافة.

البث

يشير البث إلى خدمات التلفزيون والراديو، التي تحظى بتقدير كبير من قبل الجماهير في اسكتلندا. ولدينا هيئات إذاعية للخدمة العامة تتمتع بتقليد طويل ومحترم في تقديم أخبار محايدة وموثوقة وبرامج مميزة عالية الجودة.

في إطار الاستقلال، ستعمل الحكومة الاسكتلندية على إنشاء هيئة إذاعية اسكتلندية للخدمة العامة، الأمر الذي يعمل على تقديم خدمات التلفزيون والراديو والخدمات الإلكترونية. وسيتم استكشاف النطاق والاختصاص والحوكمة ونموذج التمويل لهيئة إذاعية جديدة مع الصناعة والجماهير الاسكتلندية، لضمان خدمة الجمهور عن طريق هيئة إذاعية مستقلة وخاضعة للمساءلة ومستدامة تقع في قلب الحياة الاسكتلندية.

ستعمل الهيئة الإذاعية للخدمة العامة الاسكتلندية الجديدة مع نظرائها في جميع أنحاء المملكة المتحدة وعلى المستوى الدولي لضمان استمرار الوصول إلى البرامج التي نعرفها ونحبها. ومن شأن الهيئة الإذاعية الجديدة أن تعكس وتعطي الأولوية للاحتياجات والاهتمامات المحددة للجماهير الاسكتلندية، بما في ذلك التركيز على الأخبار الاسكتلندية المحلية والوطنية، بالإضافة إلى تقديم منظور اسكتلندي حول الشؤون الحالية والعالمية.

كذلك، من شأن هذا النهج أن يتيح إنتاجًا إبداعيًا أكبر في اسكتلندا، حيث تتم عملية اتخاذ القرار بشأن البرمجة ووضع الميزانيات مع هؤلاء المحترفين المبدعين الذين يعيشون في اسكتلندا ويعملون بها.

اسكتلندا في الاتحاد الأوروبي

كان لخروج المملكة المتحدة من الاتحاد الأوروبي عواقب سلبية وخيمة على القطاعات الإبداعية وقطاعات الثقافة لدينا. وعلى وجه الخصوص، كان لتقييد حرية الحركة تأثير كبير على الفنانين المتجولين، الذين وجدوا صعوبة في الوصول إلى جماهير جديدة والحصول على دخل في سوق التصدير الرئيسية.

باعتبارنا عضوًا في الاتحاد الأوروبي، سنزيل اسكتلندا المستقلة الحواجز التي تحول دون التبادل الثقافي والتعاون مع البلدان المجاورة لنا. وستسمح حرية الحركة للفنانين والمحترفين المبدعين من الاتحاد الأوروبي بالمجيء إلى اسكتلندا بسهولة أكبر وإزالة الحواجز التي تعوق الفنانين الاسكتلنديين من القيام بجولات في الاتحاد الأوروبي.

كذلك، ستشارك اسكتلندا المستقلة بشغف في مبادرات السياسة الثقافية مثل برنامج "أوروبا الإبداعية"، وهو البرنامج الرئيسي للمفوضية الأوروبية لدعم قطاعات الثقافة والقطاعات السمعية البصرية.

اسكتلندا على الساحة العالمية

يوفر الاستقلال أيضًا فرصًا لتعزيز الثقافة الاسكتلندية على الساحة العالمية. ففي المواقع الاستراتيجية، ستستخدم اسكتلندا شبكة سفاراتها للترويج للثقافة الاسكتلندية على مستوى العالم. وهذا سيعتمد على نموذج "البيت الاسكتلندي" الحالي، الذي يعزز التواصل بين الشركاء الدوليين.

يعتبر القطاع الثقافي في اسكتلندا قطاعًا عالميًا ويتطلع للخروج إلى النور، ويُعد التعاون والتبادل الثقافي أمرًا حيويًا لاستمرار الابتكار في القطاع. وعند الاستقلال، ستواصل هذه الحكومة دعم الثقافة في اسكتلندا من خلال نظام هجرة مرنة وسريع الاستجابة بما يكفي لدعم الاحتياجات المتطورة للقطاع ودعم مخصص للصناعات الإبداعية في اسكتلندا.

سيسمح الاستقلال أيضًا لاسكتلندا بالانضمام إلى المنظمات متعددة الأطراف، مثل مجلس أوروبا ومنظمة اليونسكو. وبصفتها عضوة، لن تتمتع اسكتلندا بإمكانية الوصول الكامل إلى المنظمات الموجودة لرعاية وحماية ثقافتنا وتراثنا فقط، بل يمكنها أيضًا أداء دور رئيسي في التأثير على كيفية تشكيل هذه المنظمات لسياساتها الثقافية.

الاقتصاد الإبداعي في اسكتلندا

في حين أن القطاع الإبداعي في اسكتلندا يقدم مساهمة ذات قيمة في الاقتصاد الأوسع في حد ذاته، فهو أيضًا محرك لقطاعات أخرى مثل السياحة والضيافة. وتلعب الصناعات الإبداعية مثل الموسيقى وألعاب الفيديو وقطاع البرامج المرئية دورًا اقتصاديًا مهمًا، وكذلك تدعم سمعة اسكتلندا الدولية.

يمكن أن يكون الدعم الذي تقدمه الحكومة والهيئات العامة أمرًا حيويًا في مساعدة قطاع الثقافة والقطاعات الإبداعية على التطور والازدهار، خاصة مع استمرار القطاع في التعافي من تأثير جائحة كوفيد-19 (كورونا). فسيمنح الاستقلال الحكومة الاسكتلندية والبرلمان الصلاحيات اللازمة لاتخاذ قرارات مالية مهمة حول كيفية تمويل وتقديم الدعم لقطاع الثقافة – صلاحيات مخصصة حاليًا لحكومة المملكة المتحدة.

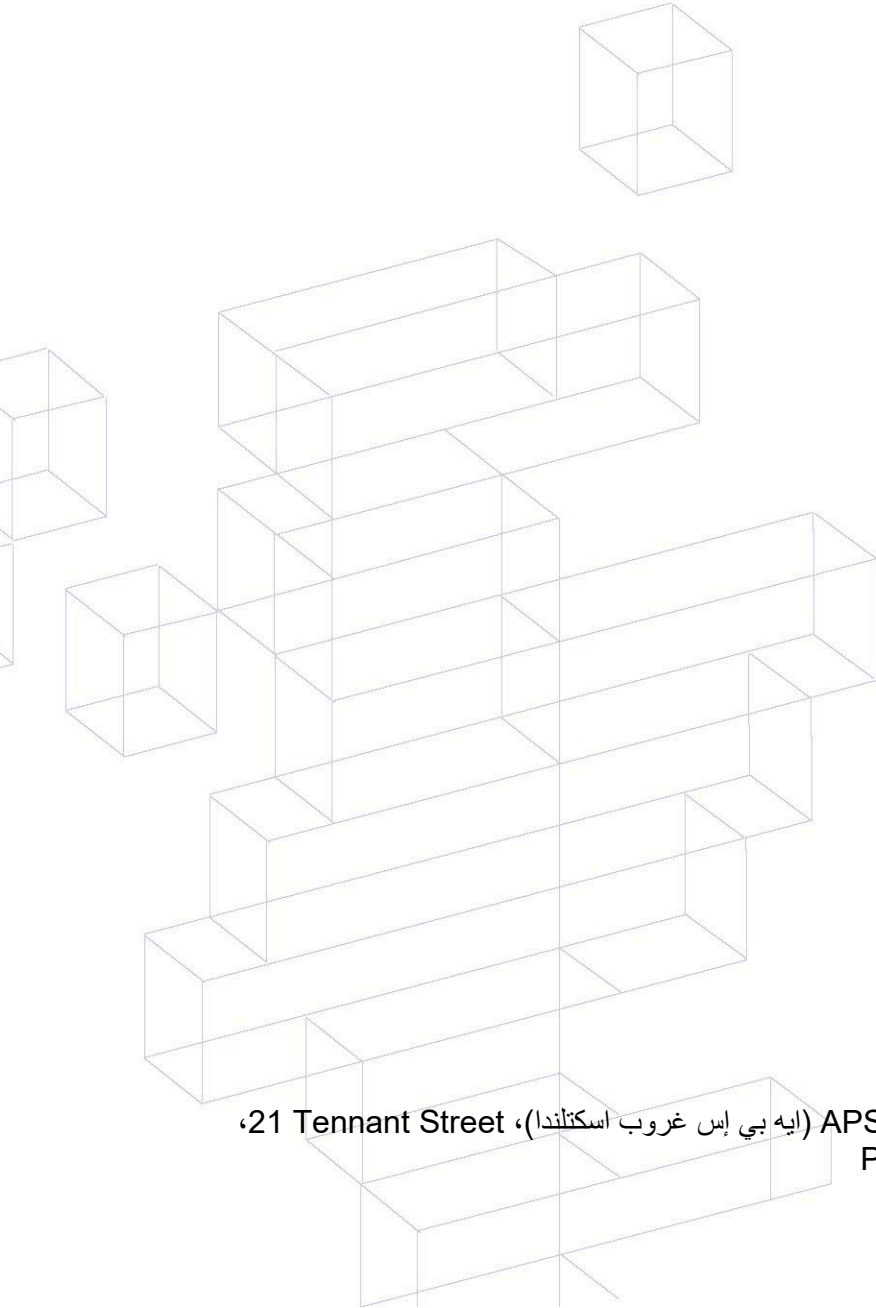
قد يشمل هذا الإعفاء الضريبي ومنح صلاحيات أكبر تتعلق بالضرائب والاقتراض والإنفاق. ويمكن أن تلعب هذه التدابير دورًا في المساعدة في ضمان حصول القطاعات الإبداعية في اسكتلندا على الدعم والاستقرار الذي تحتاج إليه.

الخاتمة

بفضل الصلاحيات والتأثير الدولي الذي تخلفه الدول المستقلة، يمكن أن يزدهر قطاع الثقافة في اسكتلندا، الأمر الذي يعمل على دعم الوصول إلى ثقافتنا للمقيمين في اسكتلندا وخارجها.

وسيعمل انضمام اسكتلندا المستقلة إلى الاتحاد الأوروبي على تعزيز فرص المشاركة على المستوى الدولي، الأمر الذي يعمل على دعم التبادل الثقافي والتعاون الذي يُعد ذا أهمية أساسية للإبداع الثقافي.

وبينما تقدم صناعاتنا الإبداعية بالفعل مساهمة مهمة في اقتصادنا، فإنها مع الاستقلال يمكن أن تلعب دورًا أقوى في بناء اسكتلندا الأكثر ثراءً وعدالة وشمولاً.



© الحكومة الاسكتلندية 2024

نشرته الحكومة الاسكتلندية، يناير 2024

أنجج لصالح الحكومة الاسكتلندية بواسطة APS Group Scotland (ايه بي إس غروب اسكتلندا)، 21 Tennant Street،
PPDAS1403674 (01/24) Edinburgh EH6 5NA